

محاضرة لمجدلاني حول الايزوتيريك

(أ. بيروت) بدعوة من رابطة قدما* تلامذة مدرسة برمانا العالية، لبنان، القى الاستاذ جوزف مجدلاني، مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان (التابع لجمعية اصدقاء الصعفة البيضاء) محاضرة بعنوان "الهالة الاثيرية او الحقل الكهربي حول الجسد، اسباب وجودها، وظيفتها في الكيان البشري وتأثير الالوان والموسيقى فيها... كما يفسرها علم الايزوتيريك"، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٠ نيسان ١٩٩٢، في مدرسة برمانا العالية في برمانا. خلال محاضرتة الفريدة، اوضح الاستاذ مجدلاني ان علم الايزوتيريك هو علم الذات الباطنية في الانسان، علم الانسان بشموليته، الذي يسير اغوار الانسان من جميع جوانبه الظاهرة والخفية. انه علم الجوانب اللامنظورة من عالم الباطن الانساني، كما هو علم الجسد المادي، وعلم الحياة الانسانية كما يجب ان تعاش الحياة.

يؤكد علم الايزوتيريك بان الكيان البشري اشمل من ان يحد بالمادة وبالعلم المادي والنظريات المادية. فالكائن الانساني كون متكامل، يشمل الخفي واللامنظور، كما يشمل المادي والمنظور، ومن هذا البعد الخفي واللامنظور، تبرز المكونات الباطنية، او الاجسام الخفية الكامنة في الكيان البشري... والتي ما زال العلم الحديث يبحث في ماهيتها، الا انه لم يستطيع ان ينفي وجودها. لان عدم رؤية الشيء لا يعني عدم وجوده.

من هذه المكونات الباطنية، الهالة الاثيرية التي لم يكن العلم المادي يملك الدليل الملمس على وجودها، الى ان تمكن المصور السوفياتي كيرليان في اواسط هذا القرن من ابتكار آلة تصوير على درجة عالية من الدقة والتطور قادرة على التقاط صورة الهالة الاثيرية او الحقل الكهربي المحيط بالجسد. ومنذئذ، اعتمد العلم الحديث وجود الهالة الاثيرية. ووضحت علوم الايزوتيريك، ان الكائن الانساني يحوي خمسة اجسام باطنية اخرى. اضافة الى الهالة والجسد المادي... وان العلم الحديث في طريقه الى اكتشافها. وما جاء في المحاضرة ان الكيان البشري واجسامه الباطنية، شبه بالسلم الموسيقي الذي يتألف من سبع نغمات او نوتات موسيقية تكون السلم الموسيقي الكامل... وكل نغمة تتميز بسرعة تذبذب مختلفة...

وبين الاستاذ مجدلاني ان الايزوتيريك لا يطالب بالايان الاعمي... فهذا ليس الوعي وان الايزوتيريك هو علم السبب والنتيجة والشمولية في كل شيء. وهذا ما بدأ العلم الحديث التعرف اليه انطلاقا من الهالة الاثيرية اولا... التي هي عبارة عن تجمع ذبذبات ذات درجة وعي تتناسب ودرجة تذبذبها... وهي تتخلل الجسد المادي وتحيط به لتحافظ على مكوناته ولتمدها بالحياة والعناصر الطبيعية لبقاء الجسد على قيد الحياة. وجاء في المحاضرة، ان الهالة الاثيرية توفر الصحة للجسد من الهواء واشعة الشمس ومقومات الطبيعة، وبالتالي هي تعكس حالة الانسان، الصحية والنفسية العامة، بحسب درجة الوانها كما يراها من تفتح لديه البصر الباطني او "العين الثالثة".

وقدم الاستاذ مجدلاني في محاضرتة تمرينا عمليا اكد للحضور وجود الهالة، كأداة لس ايضا او اداة الوعي... التي يتلقى عبرها المرء ما يسمى بالحاسة السادسة. قال الاستاذ مجدلاني ان الهالة الضيعة تعرض صاحبها لأمراض... وشرح كيف يجب على المرء تقوية هالته للبقاء في صحة سليمة. كما كشف كيف تتأثر الهالة تأثيرا بالغيا بالموسيقى والالوان، منوها بسر ذلك التفاعل بينهما، في ضوء اسلوب تطبيب علم النفس الحديث الذي يعتمد الموسيقى والالوان. علما ان كتاب "علم الالوان" الذي صدر حديثا من منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء، يوضح كل هذه الامور، ويظهر، من جملة ما يظهر، صور الهالة بالوانها.

يتبع / ...

